# كلمة
# الشيخ عبداللطيف أحمد الفوزان
## الفائز بجائزة الملك فيصل
## لخدمة الإسلام

الحمدُ لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على رسوله الداعي إلى رضوانه.

بداية، أتقدم بالشكر الجزيل، والثناء الجميل لكافة القائمين على جائزة الملك فيصل، على هذه الثقة الغالية، واللفتة الكريمة التي نعتز بها غاية الاعتزاز. وأسأل المولى المعونة والسداد على هذه المسؤولية التي نعدها تكليفاً ثقيلاً قبل أن تكون تشريفاً جليلاً؛ فخدمة الإسلام نهج ممتد وأمانة تتجدد، وهي الهدف الأسمى، والشرف الأعلى والأثر الأبقى. لذا فإن الأعمال التجارية تعد وسيلةً لا غاية، وطريقاً لخدمةِ الدين وبناء الأوطان، ورخاء الإنسان؛ فمن الوفاء أن يكون العطاء منهجاً أصيلاً، وسعياً وسبيلاً نبتغي به الأجر ونحقق به الأثر.

أحمد الله الذي منَّ علي بنعمٍ كثيرة، فكان شكره سبحانه وتعالى واجباً بأن نعمل، بجهود رفقاء درب مخلصين، وأبناء بارّين على تأسيس مبادرات تنموية، واضحة الرؤية، سامية الرسالة، وفق عملٍ مدروس لتحقيق أثر ملموس، تستمد من الدين الحنيف سراجاً، وتتخذ من هديه منهاجاً، وتمتدُّ بنفعها إلى الإنسان حيثما كان، وتسهم في نهضة الأمة، وتخدم الإسلام والمسلمين.

نأمل أن تشكل هذه المبادرات لِبناتِ خيرٍ دائم، ونفعٍ مستدام، ورسالة إنسانية تتجاوز الحدود، وتصل إلى آفاق المعمورة، بإذن الله. وكلنا إيمان بأن التوكل على الله خير بداية لكل غاية، وأن التوفيق منه وحده سبحانه، وأن الخير إذا أريد به مرضاته أسبغ عليه بركاته.

ختاماً، أُوصي نفسي أولاً، وكل من يقرأ هذه الكلمات، أن يسعى في خدمة دينه ووطنه وأمته، حسب استطاعته. فعمل الخير لايقاس بحجمه، بل بصدق مقصده، وعمق أثره. سائلاً المولى أن يجعل نياتنا خالصة لوجهه الكريم، ويرزقنا القبول لكل عملٍ وقول، ويعيننا على حمل الأمانة، وحسن أدائها، وأن يوفقنا لما فيه خير، ويجعل ما قُدّم نافعاً في الدنيا، ومدّخراً في الآخرة.